

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث ابن مسعودٍ : إِيَّاكُمْ وَالتَّنَاطُعَ وَالاخْتِلَافَ فَإِنَّ مَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ : هَلَامٌ وَتَعَالَ أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ الْمُلَاحَاةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ وَأَنَّ مَرَجِعَهَا كُلَّهَا إِلَى وَجْهِ وَاحِدٍ مِنَ الصُّوَابِ . وَتَنَاطُعَ فِي شَهَوَاتِهِ : تَأَنَّقَ وَكَذَلِكَ تَنَاطَسَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : تَنَاطُعَ الصَّانِعِ فِي عَمَلِهِ : إِذَا تَحَدَّثَ فِيهِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَحَشْوٌ جَفِيرٌ مِنْ فُرُوعٍ غَرَائِبٍ ... تَنَاطُعَ فِيهَا صَانِعٌ وَتَنَذَبًا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّاطِعُ : مَنْ يَقْطَعُ اللَّقْمَةَ وَيَرُدُّهَا إِلَى الْخِيَانِ . وَالتَّنَاطُعُ : التَّشْبِيهُ مِنْ الْأَكْلِ . وَانْتِطَاعَ لَوْنُهُ وَاسْتِنْطَاعَ مَجْهَوْلَانِ : ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ كَذَا فِي زَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَيَوْمٌ نَطَاعَ كَقَطَامٍ : مِنْ أَيَّامِهِمْ قَالَ الْأَعْشَى : بِطُلَامِهِمْ بِنَطَاعِ الْمَلِكِ ضَاحِيَةً ... فَقَدُوا حَسَوَا بَعْدُ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعًا نَع .

النَّعُ بِالْفَتْحِ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَالَّذِي نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَغَيْرُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّعُ : الضَّعْفُ كَمَا هُوَ فِي نَصِّ الْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

نَعَمٌ فِي اللِّسَانِ : النَّعُ : الضَّعْفُ وَضَبَطَهُ بِالضَّمِّ . وَالنَّعْنَاعُ وَالنُّعْنَعُ كَجَعْفَرٍ وَهُدُودٍ أَوْ كَجَعْفَرٍ وَهَمٌ لِلجَوْهَرِيِّ . الَّذِي قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ : إِنَّ النَّعْنَعَ مَقْصُورٌ مِنَ النَّعْنَاعِ وَهُوَ صَحِيحٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّعْنَعُ بِالضَّمِّ هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ قَالَ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : نَعْنَعُ بِالْفَتْحِ وَهَذَا الْقَدْرُ لَا يُثْبِتُ الْوَهْمَ لِلجَوْهَرِيِّ فَلَعَلَّاهُ صَحَّ عِنْدَهُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ : بِقَوْلِهِمْ مَعْرُوفٌ طَيِّبُ الرِّيْحِ وَالطَّعْمِ فِيهِ حَرَارَةٌ عَلَى اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا هَذَا الْبِقْلُ الَّذِي يُسَمَّى النَّعْنَعُ فَأَوْسَبُهُ عَرَبِيًّا لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ تُشْبِهُهُ كَلَامَهُمْ وَقَالَ الْأَطْيَاءُ : هُوَ أَنْجَعُ دَوَاءٍ لِلبَوَاسِيرِ ضِمَادًا بَوْرَقِيهِ وَضِمَادُهُ بِمِلَاحٍ نَافِعٌ لِعَضَّةِ الْكَلَابِ وَلِلَّسُعَةِ الْعَقْرَبِ .

واحتيماله قديلا الجماع يمنع الحبل وقال ابن قاضي بعلايك في
سور النفس : إنه حار يابس في الدرجة الثانية وهو اللطاف من
النمام والنمام أطيب رائحة وهو مهيب للذكاج وفيه مزاراة بها
يقتل الدود الذي في البطن ويسكن القيد والغذاء الحاد ثين عن
السطوبية ويعين على الهضم مع أن جرمة عسر الهضم كالجل إذا
أخذ مع ماء الرمان أبرأ الفواق الصفراوي وهو يحل اللين
والدم الجامدين ويقوي القلب بعطريته .

والنعنع كهدهد : الرجل الطويل كما في الصحاح زاد ابن دريد :
المضطرب الخلق وفي اللسان الرخو يدل الخلق .
وقال أبو عمرو : الننعنع : الفرع الطويل الدقيق وفي اللسان
الرقيق وأنشد لرجارية و كانت جلاعة : .

" سلوا نساء أشجع . "

" أي الأيور أنفع . "

" أالطويل الننعنع . "

" أم القصير القرصع أو الننعنع : الهن المسترخي ويقال لبطر
المرأة إذا طال : ننعنع وننعنع بالعين والغين قال المغيرة بن
حبناء : .

وإلا جيت ننعنعها بقول ... يصير ثمانا في ثمان هكذا أنشد ه
الأزهري وقال : قوله : ثمانا في ثمانا لحن عند النحويين ولو قال
: ثمان في ثمان على لغة من يقول : رأيت قاض كان جائزا .

وقال الأصمعي : الننعنع بهاء : الحوصلة وأنشد : .

فعدت لهن الماء في ننععاتها ... وولسين تولة الشيخ

المحاذير قال : وحوصلة الرجل : كل شيء أسفل السرة .